

الاحتفال برفع

على مبنى بلدية باترسون في الولاية كتقليد سنوي للمرة الـ 12 على التوالي.

ويشارك في رفع العلم قيادات الجالية الفلسطينية والعشرات من العائلات المقيمة في الولاية التي تعتبر احد اهم التجمعات الفلسطينية في الولايات المتحدة الأميركية.

وعبر عمدة المدينة اندريه صايغ، عن سعادته برفع العلم الفلسطيني في ساحة البلدية ضمن هذا التقليد السنوي، وايضا عن سعادته من زيارته الأخيرة لفلسطين، التي من المقرر ان تثمر في توقيع اتفاقية توأمة بين بلديتي رام الله وباترسون في الفترة القادمة.

الرئيس يهاتف

الطفل محمد، الرئيس عباس على هذا الاتصال.

واستقبل الرئيس، مساء أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، رئيس اتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي عمرو الليثي، والمخرج الكبير مجدي أبو عميرة، ومدير التصوير عادل عيساوي، بحضور المشرف العام على الإعلام الرسمي الوزير أحمد عساف.
ورحب الرئيس، بالوفد الضيف، مشيدا بالتعاون الوثيق بين الإعلام الرسمي الفلسطيني، واتحاد إذاعات وتلفزيونات دول منظمة التعاون الإسلامي، لنقل الرواية والحقيقة الفلسطينية إلى العالم أجمع. وأشار الرئيس، إلى أن افتتاح مكتب للاتحاد الإسلامي في فلسطين بالتعاون مع الإعلام الرسمي الفلسطيني، هو انجاز كبير يسهم في توطيد وتعزيز التعاون والتبادل الإعلامي المشترك. من جهته، أكد الوفد على سعادته بوجوده في فلسطين، والتعاون الكبير الذي لامسه من قبل الإعلام الرسمي الفلسطيني، والتسهيلات التي قدمت له سواء بافتتاح المكتب أو الدورة التدريبية الخاصة بالإخراج والتصوير والإضاءة.

وحضر اللقاء، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية زياد أبو عمرو، وقاضي قضاة فلسطين الشرعيين محمود الهباش، ورئيس ديوان الرئاسة انتصار أبو عمارة، كذلك نائب السفير المصري لدى فلسطين سارة طه.

وتسلم الرئيس عباس، أمس، التقرير السنوي لصندوق الاستثمار الفلسطيني للعام 2022. جاء ذلك خلال استقباله، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، رئيس مجلس إدارة صندوق الاستثمار الفلسطيني محمد مصطفى.

وأشاد الرئيس بالإنجازات الكبيرة التي حققها الصندوق، سواء على صعيد العائد المالي أو الأثر الإنمائي والاقتصادي، مشيراً إلى أن الصندوق يمثل أحد مكونات العمل الوطني المتكامل مع كافة المؤسسات، والهادف إلى تحقيق اقتصاد وطني مستقل ومعتمد على ذاته، وقادر على خلق الوظائف والاستدامة.

بدوره، أعرب مصطفى عن شكره للرئيس على الثقة الغالية التي أولاهال لمجلس إدارة الصندوق. وأعلن مصطفى، أن الصندوق حقق أرباحا صافية، بعد الضرائب بلغت 35.2 مليون دولار العام الماضي.

وزارة القدس

وعقيدة المسلمين حول العالم، وهو تعبير عن صلف وتطرف حكومة الاحتلال.

وأوضحت أن ما نشرته وسائل الإعلام الإسرائيلية عن خطته، فضلا عن كونه مرفوضا ومستهجنا فإن تطبيقه سيؤدي الي حرب دينية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى.

ولفتت إلى أن الدعوة إلى إنهاء الوصاية الأردنية الهاشمية على المسجد الأقصى، والإدعاء أن المسجد ليس للمسلمين والدعوة للسماح لليهود باقتحامه من كل أبوابه هو لعب بالنار.

وأكدت أن حزب "الليكود" هو الذي يقود الاقتحامات للمسجد الأقصى، من خلال عراب الاقتحامات الحاخام المتطرف يهودا غليك، الذي يدعو لانتهاك حرمة المسجد، من خلال هاليقي الذي نظم الشهر الماضي اجتماعا داخل الكنيسيت تحت عنوان "حرية اليهود" في المسجد الأقصى، ويات الآن يدعو لتقسيم المسجد بين المسلمين واليهود. وأشارت إلى أن المخطط الذي تم نشره في وسائل الإعلام الإسرائيلية هو الأكثر خطورة، ويستهدف المسجد الأقصى منذ الاحتلال عام 1967، وهو مؤشر خطير على تصاعد استهداف المسجد بدءا بالاقتحامات عام 2003، ومرورا بدعوات التقسيم الزمني والصلوات والطقوس التلمودية، ووصولاً إلى الدعوة الخطيرة بتقسيم المسجد ذاته.

وقالت الوزارة: "هم ينتقلون فعليا من انتهاك الوضع التاريخي والقانوني القائم في المسجد الأقصى، إلى نسف هذا الوضع، وصولا الى التقسيم الفعلي للمسجد الأقصى كخطوة نحو مخططات أكثر خطورة".

وبينت أنه بصمت حكومة الاحتلال على هذا المخطط العدواني الذي ينادي به أحد أعضائها، فإنه لا يمكنها الزعم كذبا بأنها تحترم الوضع القائم في المسجد الأقصى.

وشددت على أن المسجد الأقصى بمساحته الكاملة وهي 144 دونما، هو للمسلمين وحدهم لا يشاركهم فيه أحد ولا يقبل القسمة ولا التقسيم، مشيرة إلى أن شعبنا الذي أحبط مؤامرة البوابات

الحياة الجديدة

صحيفة يومية سياسية

أسسها نبيل عمرو وحافظ البرغوثي سنة 1995م

رئيس التحرير / المدير العام

محمود أبو الهيجاء

جميع الآراء الواردة في المقالات المنشورة على الصفحة الأخيرة تعَبّر عن رأي كاتبها ولا تعَبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

البريد الالكتروني والانترنت

alhayya-news95@alhayya.ps

www.alhayya.ps

العنوان:

البيرة - شارع النور، بجانب المدرسة الشرعية

هاتف: 2407252 / 2407251

فاكس: 2407250

ص.ب: 1882 / رام الله

ص.ب: 4440 / البيرة

الطباعة: شركة دار الحياة للطباعة والنشر

الإلكترونية والتقسيم الزمني والمكاني، لن يسمح بمخطط إرهابي كهذا.

ودعت العاملين العربي والإسلامي ألا يقفوا صامتين إزاء هكذا مخططات خطيرة، وألا يتربكا الفلسطينيين وحدهم في مواجهة هذا الجنون الإسرائيلي، وأن على المجتمع الدولي الانتثال من مربع الإبدانات والاستنكارات، إلى التحرك الفاعل لوقف هذا العدوان الإسرائيلي قبل فوات الأوان.

اشتية: الاحتلال

ويجرمنا من حقنا في الانتخابات، ويستولي على أراضينا ويهدم المنازل ويشرد سكانها.

جاء ذلك خلال استقباله الممثل الخاص للاتحاد الأوروبي لحقوق الإنسان إيمون غيليمور، أمس الأربعاء، في مكتبه برام الله، بحضور ممثل الاتحاد الأوروبي لدى فلسطين سفن كون فون بور غسدورف. وتساءل اشتية: "إلى متى سيستمر الصمت الدولي تجاه ما يحدث هنا في فلسطين من انتهاكات وإجراءات للاحتلال؟". داعيا إلى وقف المعايير الدولية المزدوجة تجاه قضيتنا، ومحاسبة إسرائيل على جرائمها بحق شعبنا. وتابع: "ار تبقى منذ بداية العام أكثر من 160 شهيدا، بينهم 28 طفلا، و6 سيدات على يد قوات الاحتلال ومستوطنيه، وتستمر إسرائيل في احتجاز مئات الشهداء في التللاجات ومقابر الأرقام". وأشار اشتية إلى أن إسرائيل اقتلعت منذ عام 1967 وحتى اليوم 2.5 مليون شجرة من أراضيها، منها 800 ألف شجرة زيتون، ويتواجد الآن 751 ألف مستوطن في الضفة الغربية، وحكومة الاحتلال تريد أن ترتفع عددهم إلى حوالي مليون مستوطن على حساب أرضنا وميائنا وأرواح أبائنا". وطالب رئيس الوزراء الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل، للحصول على حقنا في عقد الانتخابات في الأراضي الفلسطينية كافة بما فيها القدس. من جانب آخر تفقد رئيس الوزراء ، سير عملية تقديم امتحان الثانوية العامة في مدرسة ذكور كفر نعمة الصناعية غرب مدينة رام الله. وقال اشتية: "إن الحكومة حريصة كل الحرص على تهيئة الأجواء الإيجابية من أجل سير الامتحانات بهدوء وانضباط". وأضاف: سعادة أن نواجه في هذه المدرسة التي قدمت عددا من الشهداء، ومن بين طلبتها أسرى في سجون الاحتلال، معربا عن تمنياته بالنجاح والتوفيق لكافة الطلبة".

أجهزة الاحتلال

اعتقال إداري بذريعة وجود (ملف سري). وذكر أن عدد أوامر الاعتقال الإداري بلغ أكثر من 1300 منذ مطلع العام الجاري. من جانبها أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأسيرين أحمد المسالمة، وكايد الفسفوس، يواصلان إضرا بهما المفتوح مع الطعام ليوم الثامن على التوالي ردا على أوامر الاعتقال الإداري الصادرة بحقهما، علما بأنهما محتجزان في زنازين سجن عوفر.

كما حذرت الهيئة من تفاقم الحالة الصحية للأسير فلاح شحادة، القابع في سجن عسقلان والمعتقل منذ عام 2004، ومحكوم بالسجن لمدة 27 عاما، محملة إدارة سجون الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياته.

"الخارجية" السودانية

ومجموعات مسلحة سفارة دولة فلسطين ومقر إقامة السفير في العاصمة السودانية الخرطوم للمرة الثالثة على التوالي، واعتبرت هذه التعديبات انتهاكا جسيما لسيادة دولة فلسطين واعتداء على مقراتها الرسمية وانتهاكا صارخا لاتفاقية فينا، مؤكدة انها ستقوم بالمتابعات القانونية اللازمة لحماية السفارة ومقر إقامة السفير والعاملين فيها.

100 منظمة

لحقوق الإنسان، فإن هذا الوضع يشكل جريمة ولهذا فطالب بإنهاء الفصل العنصري.

يذكر أن الانضمام للحملة متاح للأفراد والمجمعات بعد الموافقة على تعهد الانضمام الذي يدعو الى مجتمع خال من الفصل العنصري والعمل لإنهاء كل اشكال الدعم للنظام العنصري الاسرائيلي.

وكان قد أعلن في كندا، في الخامس والعشرين من شهر تموز/ يوليو من العام الماضي إطلاق مبادرة مماثلة تحت اسم "معاضد الفصل العنصري"، لتثقيف وتمكين الكنديين من المشاركة في الجهد لإنهاء اضطهاد شعبنا.

نتنياهو يعتزم

بسبب عدم تشريع أي من قوانين الخطة القضائية. وفي هذه الأثناء أرجأ نتنياهو قراره بشأن ضم عضو كنيسيت من المعارضة إلى لجنة تعيين القضاة، إلى الأسبوع المقبل، فيما ذكرت "هآرتس" أن نتنياهو تعهد للرئيس الإسرائيلي، يتسحاق هرتسوغ، بأن أحد أعضاء لجنة تعيين القضاة سيكون من المعارضة، وفقا لعدة مصادر.

ومن شأن خطوة كهذه ألا تؤدي إلى تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة، التي تعتبر أحد بنود الخطة القضائية التي يوجد خلاف عليها في المفاوضات بين الحكومة والمعارضة الجارية في ديوان الرئيس الاسرائيلي من أجل التوصل إلى تفاهات حول الخطة. إلا أن ديوان الرئيس الاسرائيلي ومكتب نتنياهو نفيان هذا التعهد.

ووفقا للصحيفة، يبذل نتنياهو جهودا من أجل منع ليفين من الاستقالة من منصبه. وفي الوقت نفسه، يتلمس الأجواء في الائتلاف وما إذا كانت أغلبية فيه تؤيد وقف خطوات إضعاف جهاز القضاء. وفي هذه الأثناء، استمرار المفاوضات في ديوان الرئيس الاسرائيلي يصب في مصلحة نتنياهو، بادعاء أن ذلك سيسمح له بإلغاء خطة "الإصلاح القضاء".

من جانبه، يعارض ليفين قسما من التسوية المقترحة في ديوان الرئيس الاسرائيلي، وبموجبها ليس بإمكان الائتلاف أن يدفع خلال ولايته الحالية قوانين متعلقة بالخطة القضاة القضائية لا توافق عليها المعارضة، وذلك لأن ليفين لا يريد منع الائتلاف من تغيير تركيبة لجنة تعيين القضاة، لكنه يوافق على تجميد التشريعات لمدة سنة فقط، حسب الصحيفة.

من جانب آخر، هاجم وزير الخارجية الإسرائيلي، إيلي كوهين، أمس، نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، على خلفية انتقادها لخطة الحكومة الإسرائيلية لإضعاف جهاز القضاء وتشديدها على أهمية الحفاظ على جهاز قضاء مستقل. وجاءت أقوال هاريس خلال مراسم في السفارة الإسرائيلية في واشنطن بمناسبة "استقلال إسرائيل". وقال كوهين في مقابلة للإذاعة العامة الإسرائيلية "كان: "سأرد عليها بما يلي: أنا أيضا أؤيد جهاز قضاء مستقل وقوي، ولكن ليس قادرا على كل شيء. ولا يوجد للقضاة في الولايات المتحدة أيضا حق الفيتو على من يخلفهم. وثمة حاجة إلى إصلاح قضائي من أجل تعزيز ثقة الجمهور، وهذا ما نسعى إليه. وأعتقد أننا والأميركيين متفقون على ذلك".

وأضاف "بإمكاني القول إنه إذا سألتموها حول ما الذي يزعجها في الإصلاح، فإنها لا تعرف ما الذي يزعجها". وتابع: "زرت عدة أماكن واستمعت إلى ملاحظات. وسألتهم: ما الذي يزعجكم بالضبط؟ ولم يعرف أحد منهم ماذا يقول. ولا أعلم إذا كانت (هاريس) قد قرأت القانون أم لا، وأعتقد أنها لم تقرأه".

وقالت هاريس في خطابها في السفارة الإسرائيلية إن "إدارة بايدن ستستمر في الدفاع عن القيم التي تشكل أساسا للعلاقات بين الولايات المتحدة وإسرائيل، التي تشمل تعزيز الديمقراطية التي تستند إلى مؤسسات قوية، أنظمة توازنات وكوابح وكذلك على جهاز قضاء مستقل". وعقب السفير الأميركي في إسرائيل، توماس نايس، على أقوال كوهين قائلا: إن "حقيقة حضور نائبة الرئيس للاحتفال بيوم استقلال إسرائيل 75د تشير بحد ذاتها إلى العلاقة بين الدولتين. ونائبة الرئيس قالت أمورا تقولها الإدارة الأميركية في أي مناسبة بشأن القيم المشتركة بين الدولتين. وهاريس مؤيدة متحمسة لإسرائيل".

هادي عمرو

من القضايا الثنائية الفلسطينية الأميركية، وطالب الشيخ، عمرو بالضغط على الحكومة الإسرائيلية لوقف الإجراءات الأحادية كافة. من جانب آخر، قدم عمرو، ومحافظ رام الله والبيرة ليلي غنام، مساء أمس، واجب العزاء بالشهيد الطفل محمد التميمي، الذي ارتقى متأثرا بإصابته برصاص الاحتلال الإسرائيلي، في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله. وقدم عمرو والتعازي لوالد الطفل، الذي أضلعه على تفاصيل جريمة الإعدام الميدانية التي تعرض لها وطفله بدم بارد. بدورها، قالت غنام: "إن ما حدث مع الطفل التميمي ووالده جريمة مزدوجة لا يمكن السكوت عنها، كان الهدف منها قتل الأب وطفله في آن واحد، إلا أن الأول نجأ، وهو يعاني من إصابة في الجزء العلوي من جسده برصاص الاحتلال". وأضافت: "كفى لتجسيد سياسة الكيل بمكيالين من هذا العالم، لأن الحجج والذرائع التي ساقها الاحتلال في تبرير هذه الجريمة واهية، في ظل صمت المجتمع الدولي الذي لا يحاسب دولة الاحتلال ولا يعاقبها، ولو كانت الأدوار مقلوبة، وشعر طفل إسرائيلي بالهلع فقط ولم يمت، لغامت الدنيا ولم تقعد"، مشيرة إلى أن شعبنا فقد الثقة بالمجتمع الدولي، وبالولايات المتحدة الأميركية والدول التي تكتفي بكتابة التقارير دون نتائج.

إصابات واعتقالات

منطقة حراشة بالقربية، واعتدوا على الأهالي الذين تجمعوا للتصدي لهم. وأضافت أن المستوطنين أغلقوا الشارع المؤدي للمنطقة، بحماية قوات الاحتلال التي أطلقت قنابل الغاز السام تجاه الأهالي، ما أدى لإصابة العشرات بالاختناق.

واقتمحت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قبيل منتصف الليلة الماضية مدينة رام الله وسط اندلاع مواجهات مع الشبان. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال حاصرت منزل عائلة الأسير اسلام الفروخ في رام الله التحتا تهديدا لهمه، حيث "تتهمه" بتنفيذ تفجيرين في القدس المحتلة العام الماضي. وأغلقت قوات الاحتلال مدخل بلدة بيتا جنوب نابلس بالسواتر الترابية، واقتمحت مسجدا في بلدة دير شرف غرب نابلس، وأخطرت بهدم ثلاثة منازل في تجمع "هرية النبي" قرب قرية منيزل بمسافر يطا، جنوب السليلات، وبازالة منشأة سكنية في الأغوار الشمالية. وواصلت سلطات الاحتلال، أعمال تجريف أرض مساحتها 25 دونما، في منطقة المغربات المحاذية لبلدة سنجل شمال رام الله. وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال شرعت منذ ثلاثة أيام، بأعمال الحفريات بالأرض، لصالح البؤرة الاستيطانية "جفعات هارويه" القائمة هناك من أجل توسعتها، وهي من ضمن 9 بؤر استيطانية شرعتها سلطات الاحتلال مؤخرا، وتقع شمال بلدة سنجل. وقالت المصادر إن سلطات الاحتلال تسعى إلى ربط البؤرة الاستيطانية مع أربع مستوطنات أخرى مع بعضها البعض، على حساب أراضي المواطنين. وفي سياق متصل، نصب مستوطنون بسطة لبيع الخضار على الطريق السريع في القراسية بالأغوار الشمالية، وسرق أخرون، 14 رأسا من الأغنام من بلدة كفر الديك غرب سلفيت، واقتمت العشرات من المسجد الأقصى المبارك.

في ذكرى انقلاب حماس... الرابع والخاسر من الانقسام

وبعد فوز حماس في الانتخابات، شكلت حكومة منفردة برئاسة اسماعيل هنية، ونذكر ان الشعب الفلسطيني في حينه واجه حصارا اقتصاديا وسياسيا بسبب رفض حماس الاستجابة لشروط اللجنة الرباعية وفي نفس الوقت بقيت تنتشب بالسلطة ما أدى للحالة الفلسطينية بمأزق كبير، ومن هنا جاءت مساعي الأسرى ووثيقة الاسرى بهدف الخروج من المأزق، ومن ثم تدخل العرب والمملكة السعودية تحديدا وبرعاية الرياض وفي مكة تم ابرام اتفاق الوحدة الوطنية في شباط / فبراير 2007 وانطلاقا منه تم تشكيل حكومة وحدة وطنية برئاسة هنية وبقيادة حماس.

وعندما قامت حماس بانقلابها كانت ترأس حكومة الوحدة الوطنية، ولكن كانت مصالح جماعة الإخوان اهم، خصوصا ان السيطرة على القطاع سيعزز فرص سيطرة الجماعة على مصر. ولعله من المهم الإشارة الى ان إسرائيل، التي كانت تراقب التطورات عن كثب، كان حصول الانقسام بالنسبة لها هو بمثابة هدف استراتيجي رآته وهو يحصل بلى هي التي سهلت حدوثه بإعادة انتشار قوات جيشها من حول القطاع. في مثل هذه الأيام قامت حماس بانقلابها، وكانت اياما دموية ووحشية صعبة تضمنت تفاصيل لم تكن بخيال اي فلسطيني، والمشكلة ان هذا الانقلاب لا يزال مستمرا وتحول الى انقسام اخذ بالتعمق، بل ويتحول الى حالة فصل فعلي بين الضفة والقطاع. ومهما حاولت حماس تغليف او تبرير سيطرتها المنفردة على القطاع بحجة المقاومة، فإن الحقيقة تتضح يوما بعد يوم بانه لا يمكن ان تلقى المقاومة مع الانقسام او ان تكون مقاومة تحقق مكاسب واهداف وطنية في ظل الانقسام،فهذا الاخير يشكل دمار للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية، كما ان اي مقاومة حقيقية تبدأ من وحدة الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية.

والخطر بالامر ان تعتقد حماس انها تقترب من هدفها بان تكون بديلا لمنظمة التحرير ولفتح، وانها باتت قريبة من ان تعترف بإسرائيل بانها الاكفأ للاسماك بزمأم أمور الفلسطينيين، وهي الفادرة أكثر على حفظ امن إسرائيل، فهذه الاخيرة لا هدف لها سوى ابقاء الانقسام وتعميقه. ومن ثم إنهاء الوجود السياسي للشعب الفلسطيني وتصفية قضيته الوطنية. وبهذا المعنى يبدو واضحا ان إسرائيل وحدها الرابع الحقيقي والوحيد من الجانبين.

نبض الحياة

وادعموا ارتفاعها لدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة، وأمنوا الحماية الدولية فورا للشعب الفلسطيني، وسارعوا في انعقاد مؤتمر دولي ملزم في اطار زمني محدد لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية وخاصة القرار 2334، وضمان حق العودة للاجئين وفق القرار الدولي 194، وحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. لا سبيل غير ذلك، اما مسكّنات الاستنكار والشجب فلا نريدها، لانها لا تحمّل أي قيمة سياسية او قانونية، نريد افعالا، لا اقوالا، وأطفال فلسطين اسوة باطفال العالم يستحقون الحياة الكريمة الحرة في وطنهم الام فلسطين، ان شقتم صناعة السلام والامن في الوطن العربي وإقليم الشرق الأوسط كله.

رحم الله الملاك الطفل محمد التميمي صاحب اثقل التوابيت وأكثرها فضحا وتعرية لوجه الدولة الإسرائيلية النازية.

oalghoul@gmail.com

سؤال عالمشي

عندما دعا "الطرفين إلى" احتواء التصعيد والامتناع عن اتّخاذ تدابير أحادية تزيد التوترات وإلى تحسين ظروف المعيشة اليومية للفلسطينيين" وكأنّ بليكن الديمقراطي وزير خارجية في ادارة دونالد ترامب الجمهوري الذي احرقنا خطته الاستعمارية الجديدة ونثرنا رمادها على وجهه، لا عماده الحل الاقتصادي على حساب الحل السياسي وأقله قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية.

وفي المقابل تحدث عن الدعم للنسخة الاستعمارية (اسرائيل) بالمليارات سنويا وأسلحة اميركية متطورة جربت قدراتها التدميرية على ارضنا وشعبنا الفلسطيني، قبل أن يجربها (البنثاغون) فعليا في أي مكان آخر في العالم، وزاد عليها مليار دولار لتطوير سلاح القبة الحديدية، أما "الأمن القومي الأمريكي" فقد ربطه بتوسيع دائرة ما سمي (اتفاقات ابراهام) بين دول عربية ومنظومة الاحتلال والاستيطان الجديدة (اسرائيل) هو مشروع أشهره الفيل الأحمر (دونالد ترامب) لكنه هذه المرة ركز على "تطبيع بين اسرائيل والسعودية". وربما ادرك سريعا وهو يخاطب (الابياك) أن الأمر مرتبط بصاحب المبادرة العربية للسلام التي اصبحت واحدة من المرجعيات الأممية للحل، وأن المملكة بحكم تاريخها ومكانتها وسياسة ملكها، وسياسة ولي عهده المنفتحة على اتجاهات الدول الكبرى وتحريكها من حصريتها مع الولايات المتحدة، وكذلك التباينات مابين ادارة بايدن والمملكة، والأحدث في التطورات استعادة علاقات الرياض مع طهران ما دفعه للقول: "ليس لدينا أي اوهام لجهة إمكان القيام بذلك سريعا او في شكل سهل". ولم يغفل عن التلميح للمبادرة العربية وتأكيد القمة العربية على ضرورة تطبيقها قبل التوجه الى علاقات طبيعية مع (اسرائيل) ونعتقد أنه فعل ذلك من باب المجاملة الدبلوماسية قبل زيارته للرياض بيومين عندما قال: "إن جهود تطبيع العلاقات بين دول عربية وإسرائيل يجب ألا تكون بديلا لتحقيق تقدم بين الإسرائيليين والفلسطينيين ويجب ألا تبذل على حساب ذلك.." لكن بليكن ككل وزراء الخارجية ورؤساء الولايات المتحدة السابقين لم يوضح المقصود من "التقدم" الذي لم يعد خافيا علينا وهو العودة الى طاولة المفاوضات، وبدء دوران جديد في حلقة مفرغة وهو ما ترفسه القيادة الفلسطينية، عندما طرح الرئيس ابو مازن بدائل عملية منها مؤتمر على المستوى الدولي تكون مخرجاته التطبيق الفعلي والعملي لقرارات الشرعية الدولية الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن، التي اكدت جميعها على حق الشعب الفلسطيني بقيام دولة مستقلة ذات سيادة وعاصمتها القدس الشرقية .

سيبقى المعيار لقياس مصداقية سياسة واشنطن هو التزام الولايات المتحدة الأميركية بقرارات الشرعية الدولية وتطبيقها بعدالة، وكذلك الدول المتنفذة الكبرى في الاتحاد الأوروبي التي تسير في فلكها، والكف عن سياسة ازدواجية المعايير، واتخاذ إجراءات عملية ضد منظومة الاحتلال والاستيطان والعنصرية الفاشية كما فعل العالم مع منظومة جنوب افريقيا العنصرية البائدة، والضغط على اسرائيل بدل تركيز 99٪ منه على القيادة والشعب الفلسطيني، فيما المتبقي على (نسختهم) كلام رفع عتب لا أكثر.

تغريدة الصباح

ابار تهايد؟ ومن الطبيعي ألا تكون دولة مساواة ثنائية القومية.

رثى العديد من الساسة والإعلاميين حل الدولتين الذي ابتعد عنه حكام وساسة إسرائيل من اليمين والمركز وحتى من اليسار ولا يتمسك به في هذه الأيام سوى السلطة الفلسطينية وحكام العربية. وإذا كان الصحفي جدعون ليفي قد هنأ قراءه (هآرتس 28 أيار) بموت حل الدولتين ووضع المجتمع الإسرائيلي أمام دولة ابار تهايد أو دولة ثنائية القومية فإن زميله عكيفا دار (هآرتس 2 حزيران) يرى أن إسرائيل قد هزمت في حزيران 67 وأهدرت فرص السلام ويضيف: اذا كان العرب قد أهدروا فرصة التقسيم قبل النكبة فإن إسرائيل باحتلالها المستمر وبلاستيطان وبإلضم وبإهدار مبادرة السلام العربية ستحل بها نكبة أخطر من النكبة الفلسطينية.

لا أتفق مع عكيفا دار بأن إسرائيل هزمت في حرب حزيران إلا أنني أرى نصرها شرا من هزيمة وانها ما زالت تعاني منه، وشئنا بين معاناة المنصر ومعاناة المهزوم، بل بين معاناة المحتل (اسم فاعل) ومعاناة المحتل (اسم مفعول). ومهما طال الليل فلا بد أن ينجلي، ومهما طال الغباء والعمى فلا بد من الصحو.